شبكة الألوكة

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جزء فيه أخبار وحكايات عن أبي بكر الربعي

المؤلف

أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار الربعي

مصورة عن نسخة الظاهرية
الواقعة فيها برقم مجموع ٧١
ق ١٣٥-١٤٤

وقف جليل

فيه حديث محمد بن المنهال عن إبراهيم بن هشام الغساني وغيره
فيه أخبار وحكايات
عن أبي بكر محمد بن سليمان الأنماطي قراءة
عليه من محمد بن عبد الله الزاري الحافظ
حدثنا به الشيخ الحافظ أبو عبد العزيز بن الأخضر العطار سنة ...
سماعه للسيد الشريف الأجل النسيب المهذب مسند الوقت
وسيد الشرفاء في عصره نقيب الأشراف العالي مستحق الدرجة
وعماد الأشراف للشريف الطاهر إبراهيم بن العباس الحسيني
تجاوز الله عنه برحمته
وقفه الدار الحافظ ... عليه
سماع للسيد ... الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله نفعه الله به
... الغلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني
بمصر رضي الله عنه في ذي الحجة سنة ثمان وأربعمائة
قال حدثنا ابو القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن سليمان الربعي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن المظفر
بن محمد العساني قال حدثنا ابو نعيم بن هشام بن يحيى بن المثنى
قال حدثني ابي عن الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة عن ابي الخير
الطائي قال لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين
ما ازهدك قال الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل
والتهجد وانتصب ذلك على اربع شعب على الشوق
والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق
من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات والبقية
منها على اربع شعب على تبصرة الفطنة وتأول الحكمة
وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر الفطنة تأول
الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة
عرف السنة كأنما كان في الاولين والعبد ممن

على عاشر التصر ومن عرف العلم ومن رضه الجنة ومن ابع الحكم فمن
فهم فسر جمل العلم ومن علم عرف مشارب الحكمة ومن حلم لم يفرط
امر ومن عاش في الناس والجهاد الى اربع شعب على الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف
شدد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق
في المواطن قضى ما عليه ومن شنئ الفاسقين [illegible] غضب الله له
غضب ابو مسلم ابو رجاء نصر بن مدرك بن نصر بن سيار قال
قال عبد الله بن عمير بن سمرة [illegible] الله
عز وجل كفى بي لعبد غنى الا اطاعني اعطيته قبل ان يسالني
واستجبت له قبل ان يدعوني واقل العلم ما يصلح عليه
ازهد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي الزرقاء الموصلي قال قال
ابو الدرداء لما اتاني على يوم لا ازداد فيه علما يقربني الى الله
بعمله قال حدثنا ابرهيم قال حدثني ابي قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ما من عبد عليه من الله نعمة الا وللجاسد
وللوان العبد افوم من روح لحد [illegible] ابي مضر بن سلمه
قط ليس لها خوار طبع قال حدثنا ابرهيم قال حدثني ابي عن ابي
مسعود عن سفين الثوري عن نجيح بن سعيد عن سعيد بن المسيب
قال ان الله تعالى ليرحم المؤمن في ذرية بعد موته بدعاوة
له من بعده وليس شيء اطفأ لغضب الرب من ان يوصل من يسأل الوالدين قال حدثنا
ابرهيم قال حدثني ابي قال بلغنا عن بعض اهل العلم ان [illegible]

بينهما بالشبهة حدثنا ابراهيم قال حدثني ابي عن جدي عن عمرة
انه عبد الرحمن عن عائشة قالت كان للناس اعمال منتشرة للانصار
بانفسهم فاعكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بجمعه فقرصهم بالعسل لذلك قال حدثنا ابراهيم بن هشام
قال حدثني عن جدي قال لما نزل عبد الله بن علي بالمسودة وخيوط
دمشق استغاث الناس بحي بن حنظلة الوليد بن معبد الزيادي فخرج
الى عبد الله بن علي لما اخذهم اما انا فاخرج الى عبد الله بن علي فلما
سأله الامان لاهل دمشق اجابه عبد الله بن علي الى ذلك
فاضطرب عبد الملك بن نصير حتى دخل المدينة وقال الناس الامان
الامان فخرج على ذلك من المدينة ناس كثير وامعدوا اليهم
من المسودة خلقا كثيرا فقال له يحيى اكتب لنا كتابا بالامان
[illegible]
المدينة فاذا المخارط قد عشيه المسودة فقال يحيى للقواس
عيني قد دخلتها قسرا فقال له يحيى لا والله ولكنا خلينا
عنك اذ دخلتها فسرا فقال له المخنث حليمة من خرج ومن دخل
عليهم دخل فان كان كما تقول فازدد رجالك عليهم فوارد دا
الى المدينة فقال له عبد الله بن علي امنه الله لولا ما اعرف فيه
مودتك لنا انا اهل البيت ما استقلتني هذا فقال له
يحيى ان الله عز وجل جعل في اهل بيتك الرحمة ليرحم بها
الذين لا يعرف لهم ولا يقبل منهم الا العمل بتقوى الله

وطلبتموا علم ان فراسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزد حق الله عليا الا عظما وعبد الله بن عمر الناس كان
للمنظر ومعرفة لكل ما وافوا الى فقال عبد الله بن علي
ثم قدم عبد الله بن علي فقال ثم اراد هدمه او غيره
فخرقا عليه لانه كان عليه فمن ابصر وعمامه وقد سود
الناس كلهم فليس يرى على البحر شام الباس حيرة ثم قال
عبد الله بن علي لابي [illegible] هذا البعد فاطرحوه في دار
[illegible] حدثنا ابراهيم بن هشام قال حدثني ابي عن جدي قال كتب
عبد الله بن عمر الى عبد الملك بن مروان هذا نفسه فراعه
ذلك وظن انه قد خلع فقيل له مصر كان كتب اليه
معه فقرئ في كتبه الى معويه فاذا هو فكان هذا نفسه
حدثنا ابراهيم بن هشام قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابي
قروة قاسم من اصل الدار فقال ابي [illegible] بن عمر بن الخطاب
قد كان اخذها ما يرون هذا الراي فقطع ايديهم وارجلهم
قالوا كيف نقول هذا والله ما كان هذا في زمان
عمر فقال اسجن فانا كل من لحق بعد عمر كافر
قال حدثنا ابراهيم بن هشام قال حدثني ابي عن جدي قال

قال ابليس لنوح يا نوح انا لست ادعو الله على قوم قادر حتى يمهر
وعسى ان يعز هم والمراد لك عندي يد فانا اعلمك خمس كلمات
فاوحى الله عز وجل الى نوح عليه السلام ان قد علمه علم البشر
واكفه عن ثلثة قال له ابليس ما هذه التي قد سألتك قال العبد
فانك تعلم مكاني كان من الملكة فدعاني العبد الادم اني
ان صرت سلطانا ان حبيا ملعونا واياك والطمع فان الله تعالى
ادرجه عرضها السموات الارض فاعاه الطمع في بحر ملي
ان خرج من ذلك كله ٥ قال حدثنا ابن نهير قال حدثني ابي عمر
جدي قال وقعت لرجل مايه دينار فعرفها فقال له رجل منها
ظه عشرون دينارا فقال الذي وجدها قال هذا مالك على
الذي جعلت لي فقال صاحب المال كان مالي عشرين ومايه
دينار فصار مائتي دينار كما ذكرت قال لي فقال الرجل
الذي وجد المال المال الذي وجدته مالي قال فابيس
هذا المال ولا ادفعه اليه فليس بماله حتى يخبر صاحبه
قال حدثنا ابن نهير قال حدثني ابي عن جدي عن عبد
الله بن خطلة الجزري عن سعيد التوزي عن عطاء ابي مروان
عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يرى عبد حقيقة الايمان حتى يتجنب الكذب
يضره في الدنيا حتى ينفعه في الاخرة وحتى يتقي من الكذب

ما يعجز خشية موجعة يضره في الدنيا حتى ينفعه في الاخرة ثم قال
حدثنا ابن نهير قال حدثني ابي عن ابن لهيعة عن يحيى بن راشد سليم
ان عبد الملك بن مروان لما احتضر عنده حضر
ثم نظر الى وجهه ثم قال اما والله لقد كنت اعجب منك وانت
كان محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه صديقا
وكان عمر رضي الله عنه [illegible] وكان عثمان رضي الله عنه حييا
وكان علي رضي الله عنه [illegible] عبد
الملك ساسوا [illegible] فلا ادري
عليه الشهر حتى صنعه حدثنا ابن نهير قال حدثني ابي عن
جدي قال قال هشام بن عبد الملك بن مروان لابنه الوليد بن يزيد بلغني
عنك امور فاحب ان اراك على غير ما بلغني عنك فقال الوليد
والله ما اذنبت ذنبا العشاء الا وقد كتبه عني عبد الله بن مسلم
بن هرمز وزوج فقال له زوج ما هذه الكلمة يا امير المؤمنين قال
الله ولا تريك مكروها قال ذكرت علي وعلي من امر
هذه الامة والي من امرها ما ذكرت فقال له يا بني عمر
الله لك يا امير المؤمنين فان انت عن الوليد بن يزيد
العمر فقال يا ابا محمد اصنع لي بك العمر فلما تكلم
بكلامها قام الوليد فدخل منزله وجمع الله اصحاب النجو
فاقام منه اشهرا معهم وخرج يوم خرج وهم اجهل ما انجو
منه يوم دخل فمات عبد الملك فقد اجتهد واعذر ٥

شبكة

حدثنا ابراهيم قال حدثني ابي عن جدي قال لما حضر عبد الملك
الموت دعا الوليد فقال لعمري شمرت واتزرت وانت حدث ومن
ولد تعمر عيشه هذه الامة ولاع الناس الا بيعه فمن قال
كذبي فقل له بالسيف وأشار بيده الى صدره قال
وحدثنا ابراهيم حدثني ابي عن جدي قال لما ولى زياد بن سميه
بن ابي سفين وهو ولي على البصرة ماى العربان الخزوي
وهو في محلس جماعة من قريش وهو مكفوف البصر قال
ابو العربان ما هذه الخطبة قالوا زياد بن ابيه سفين تلك امه
ما ترك ابو سفين الا يزيد ومعويه وعتبه وعنبسه وحنظله
ومحمد فمن ابن جاء بلا فلع معهم يتكلمه فكتب الى زياد
بما ترى دينا فقال ابو العربان وصل الله ابن امية بن عبد شمس
قال ثم مر به من يادهر الغد فسلم فقال ابو العربان فقال
ما يكلمك قال عرف صوتي صوت ابي سفين في صوت
زياد فلما ذلك معويه وكتب اليه
يا ايها الرجل المبتغي ما ليس يدرك بالعربان العربانا
ليس ولا زياد في ام ومنه هكذا وسمعا من يعرفانا
فلما قرئ كتاب معويه على ابي العربان قال اكتب بالسلام

وحدثنا ابراهيم قال حدثني ابي عن جدي قال لما خرج عبد الملك
امارا فقال لامرأته نعما الفتى يكون ابوك لو كنت امرأة سفر بيسانا
امارا فقال امرأته بيسنه ولا اربنا ما جاءت بها
من يسد خلتها بعيشه حيث وجه ولا يسد خلتها
قال دخلت على عبد الملك بن مروان في الخضراء فرأيته
يوقد في يوم عود الانجوج فقلت له في اليوم عيد يا امير
المؤمنين قال اجل اما ترى ما بي من البرد فقلت اي والله يا امير المؤمنين
فرحم الله الذي صوانه والحمه قال الا تحدثني يا ابا
ملك الناس اربعين سنة هنيئا مريئا ٥ وبه قال كان عبد
الملك مروان كثير المجالس الى ابي الزرداء في مؤخر المسجد
بدمشق ومنزله خلف المقصورة فربما زاره فقالت له يا امير
المؤمنين لو بعثت الى شربة الطلا بعد العشاء وقلت
قال اي والله يا ابا الزرداء والله ما شربتها ثم اتاه غلامه
له قد كان بعثه في حاجة فاطلع عليه فقال ما حبسك
عليك لعنة الله فعاتبه مرارا فقال لا تفعل يا امير
المؤمنين فاني سمعت ابا الزرداء يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة لعانا ٥ وبه قال لما
استخلف عبد الملك بن مروان طلب من خلد بن يزيد بن معوية
شربة الخضراء وهي ان الامارة بدمشق فاتاه بها منه بعين

الف دينار وارى بعضها بارتعها حتى اختار من
واختار من فلسطين عمواس ومن الاردن صبر خلدة ومن
دمشق الغوطة وكسارة ومن حمص دير رحى ٥ وبه قال
ابو اسامة معويه بن الحر ليد مشق وهو داء الخاصرة بالطوب فلما
رفع منها قدم عليه رسول ملك الروم ونظر اليها فقال لمعويه
كيف ترى هذا البنيان قال اما اعلاه فللعجاجة واما اسفله
فللفار قال فقضها معويه وبناها بالحجارة ٥ قال حدثنا
ابراهيم بن بشار قال قال سفيان اخبرني من رأى عمود
العمى في بعض الخانات في حمام حمدان بحمص فتعجبت من اى شئ
يعلق اذ سمعت صوت زنبوره فاذا الجسد الذي يخرج
منه الزنبور ٥ حدثنا ابراهيم
حدثني حبيب بن ابي حبيب قال قال عمر بن عبد العزيز اللهم ان كنت
قد حبست ابي عن جدي قال قال عمر بن عبد العزيز اللهم ان كنت
اطلعت على ما امرهم به فيما نهيتهم اللهم وان كنت لم تطلع
اياهم على ما امرتهم به فيما نهيتهم ٥ حدثنا ابراهيم قال حدثني
ابي عن جدي قال ارسل يزيد بن ابي مسلم العبسي الى سليمان بن عبد
الملك بعهد وفاة الحجاج وكان يزيد ممن قصر فقال له
سليمان ما جاء بك من استعتبك ومن قال لك ان الله قال
له يزيد يا امير المؤمنين قطرت الى قداد بن اسود فصغرني

جبيلة ما علمك في عبد عزيز فقال له سليم ان رأى مما يحب ظهور
بعد غد فانه آمر فقد استتم قال يا امير المؤمنين انه اشتهر غدا
بين اهله واخلائه فتعجبهم حيث شئت فقال له سليم
فلم يجد عليه خمسة دنانير فقال له عمر بن عبد العزيز اشتر له
الحجاج استكتابك عاصه فقال يا جفوني ابي حفصة فلم
اجد عليه حيلة فقال عمر انا اوحد لك من هو اعف من
الزنا واحوج منه الى المال فمن هذا قال ابليس فما
مس دينارا ولا درهما ابدا وقد اهل الهند سنة وهم يصلبون
حدثنا ابراهيم قال حدثني ابي قال زحل الى ابي مسلم رجل
فقال اكتب لي ملكين دهمر الى مصر يستعملني فكتب له
الكتاب فلما صعوبه كتب من عبد الله عبد العزيز
فقال له ارجل ما اخذ الكتاب حتى يدا بملك العبيد
فقال وعلى هذا سبيلي وسبيل من احب اليه فكتب له
الذي اراد فلما قدم على الملك مصر فلما رأى الكتاب
انه خرج في اسفل كتابه في كتابه قال له الرجل قد اراد
ان يعمل ذلك فما سألته هذا قال لست اقله حتى يرجع
اليه فيمحو خطه فرجع الى ابي من مصر فضربه واتبعه
نفسه فلما وزن الكتاب على ملك قال الان صح كتابك
فولاه ما اراد ٥ حدثنا ابراهيم قال حدثني ستة من حرس

الجريشي عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة سنة فكان عسى ان
ما ذهبت في العمل يقول لي اي بني اسبغ وضوءك يزد في عمرك وسل
يسلم لك عمرك وما مسست ثيابا قط خز ولا حريرا ولا
شيئا من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطيب
ابو صالح هشام قال حدثنا سعد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن
عبد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال حضرنا مع رسول
الله صلى الله عليه في شهر رمضان في حر شديد حتى
ان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا رسول الله صلى الله عليه وعبد الله بن رواحة حدثنا
ابو صالح قال حدثني ابي عن جده قال حدثني
مكحول في وجهه قال مكحول الحمد لله بعد ظمء حدثك
جدك ابن السمح قال حدثني ابو الحسن احمد بن سعيد
بن صاعد الفقيه الصوفي يصوف من شعره لنفسه
عجال قلوب العارفين بزوضه سماويه من دونها حجب الزين
معسكر هائمها ومجالا تاز هامنسم روح الانس بالقرب من الحب
خطفهم على السرعة فلولا مدد الاحوال لذابت من الحب
واتفقها سبحانه روح حزنه وروح تنسيم جل عن منتهى الخطب

وانروى عبد الله صرف لسانه عنه باستهام الهوى بالمعذب
قال قلوب غرثى شغفت بحبهم وقرحى اقرحها الهوى
رضيها فان رضاها فخار وهذا الرضا وحلت من المحبوب في اللب الاحب
سترى سترها بين الحبيب وبينها مصونا عن سوء الرقيب والعتب
وعبد الله بن المبارك العوزي وسعيد الغنوي وابو عاصم
الخزاز وهاذا وهادا حلا فقالوا له يا ابا الحسن ما هذا الذي بلغنا
الله فعله قال وفيم امرتم ايها الاخوان ٥
عجال قلوب العارفين بزوضه سماويه من دونها حجب الزين
قال لا اقل من قوله الى قوله وانا معه قوله فيم
ولي فضيله لها اذا حان من دون الحجاب افضيها اذا خرقت
الحجب لان الهوى اخلصوا بالفكر فحالت فكرهم حتى خرقت
الحجب فصارت الى روضه السماويه من دون الحجب فقالوا
له صدقت ٥ وانشدني احمد بن صاعد الفقيه
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي اذاما البل الجمة تسترى
الا من ترى جسمي وحلي وانني من حبه مي ملاط الهضب في الصدر
ومن لطفه ما استطيع تكتمه ولا احده الا جرا من جده النظر
ومن صورتاني وهذا بلطفه وجللني الطف والمن والستر
والعصمة من بعد ضعيف خيزه وتممني من بعد ارذل كبرة
وانطقني من بعد عي في لغته وروح بالاعذار عن محيي عذري

شبكة

وعندي من مكنون ما حضني به موزع علم الستر بالستر من ستر
لميل بطوله او الخرنقة واشترى احيانا وبرها به للزي
والحال في مشيه ولا ندري حتى اسمع عن تغرب
ولا اين مثلي والسموات كلها الزي مع الارض والبر والبحر
الا اين مثلي والملك عمر عبيد لزي خاضعين الزي الكبر
افلا طرزي في البلاد فلا ارى سوى ملك مولاي الله السلام الاكبر
ارعى سوادا الليل انا بسيلي وشوقا اليه عبرة مستكرة العبر
ولذكر سروزا دايما وتعرضوا عالبال الزب ذي النعم والغفر
وصف بعلم الله فيما اسره من الحب للعباد في القلب والصدر
حتى ابن فهيم تلاحدثني ابي عن جدي قال لها ولابي عمر بن عبد
العزيز الموصل قدمتها فوجدتها من اكثر البلاد يسرا وارخصها
فكتب الي عمر اعلمه حال البلاد واسله اخذ الناس بالطنبه
واضربهم على التهمه او اخذهم بالبينه وما جرت عليه
السنه فكتب الي ان خذ الناس بالبينه وما جرت عليه السنه
فاراد صلحهم الله فقال لي فعلت ذلك
فخرجت من الموصل حتى كنت من اصلح البلاد واقلها سرقا
ونقبا حدثنا ابراهيم قال حدثني ابي عن جدي قال لما وجه
جعفر بن الجرشي الى عمر بن عبد العزيز فقال له عمر

يا جعفر اني قد وليتك هذا العمل وانا اعلم انك ستري اهل
منك قال لعلي بن هلال حي وقد عمروا فاهم ما اراد
واطلع في عمالك وتزود على ظهر لسانك فتوانيه ولا
تطعمهم الاطياش حدثنا ابراهيم قال حدثني ابي عن
جدي قال قال عمر بن عبد العزيز للبشر ابي رقعته وكان
كاتب عماله ان يكتب اليه كل يوم على الاذن كيف
فضا صاحب البريد الذي يحمل الرقاع فوجد
حمزة فاخرقت فدرج فلما قرأها سيما ان يرد عليه
بسيما فضا صاحب البريد ودخلها وانا عنده حدثنا
ابراهيم قال حدثني ابي عن جدي قال كنا وان ابن كرز
بالشام عند ابي عبيدة فسألنا فقالوا اخبر امير
المؤمنين ان ابنه يزار تقيم في منزلها واعلموا انه قد
شغل لما في عنقه عن النساء وان طلق فتزل ايها شاءت
فبكا جوان بكاء حدثنا ابراهيم بن هشام قال حدثني
ابي عن جدي قال كانت فاطمة ابنة عبد الملك بن مروان
امرأة عمر بن عبد العزيز جارته بقبح محمر فلما صار اليها
صلحا اليه نفسها فاطمه وطيبها ولعبت بها اليه
وقالت اني قد كنت اعلم انها تفعل ما فعلت وقد وهبتها لك
فتاول منها خلجا فلما جاء قال لها عمر اخطبي

شبكة الألوكة

فنظر في مدارج حتى أتى البطون فخط بيده ثم زيد راز
بجارها ثم أتى دارا أخرى فدخل ودخلنا معه فمر بباب
بيت ثم دخل فسلم ودخل قاسم معه وجلسنا على
نمط البيت ثم نزلنا في البيت فلما جلسنا
ساعة تأملت فإذا أنا بمزاده على جنبه صوف وحمار
صوف في يدها سعيد فلما دخل صوان التمر من كوة
في البيت زدت عليا السلم فقال لها أبو سليمان يا أم
هزور كيف أصبحت قالت صالحة أصبح من عليه في
يد عبد بقوله فكدي ومكدي وأشارت بيدها
فقال لها أبو سليمان ما أم هزور ما تقولين في الرجل الذي
جاء الله فقالت وخلد الى رجل ثقلت عليه الطاعة
واجبار أجمعها قال لها فما صحت أنها في
قالت نعم ذاك الرجل أحب الطاعة وأحب أن يسقا
لها وينقاله ثم سلم وجلس فقلت له يا أبا سليمان من
هذه أم هزور وما الخبر بإسناده استاذي قال سمعت أحمد
بن أبي الحواري يقول سألت أحمد بن حنبل قلت يا
معشر عن الفضل فقال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
قال أحمد قلت يا بني قلما ذا السكوت عنه فقال لا صحت عندنا
حديثه سمعت هشام بن عمار يقول

كتبت الى أحمد بن حنبل أسأله عن الربيع فقال اذهب في
الفضل الذي رواه ابن عمر ولا تذكر الباقي
انه عارض عبر النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه أحمد
بن الحواري يقول لما عزم على الخروج الى
والله لولا ما قد حزى ما مضى من السيف وسار
من تقدم أبي بكر وعمر ومن تأخر عن رضي الله عنهم ما قام
على علي الحد يعني لسانه عن قعوده وقلة منه
حتى
قال شهدت جنازة سويد بن عبد العزيز
سنة اربع وسبعين ومائة وصلى عليه منصور
وسمعت أبي يقول رأيت سويدا كأني أنظر
وسمعت أبي يقول رأيت أبي
جالس في مجلس الفقاعي عند الدرج درج المسجد وهو
يكتب محضرا ومناد ينادي على الدرج ينادي على متاع
عشرين وذاتي عشرين وذاتي سعد قلب شيبي
فكتب عشرين وذاتي عشرين وذاتي في سطر
ثم استفاق فقام اليه فأخذ كتبه فجعل يعترك
اذنه وهو يقول له عشرين وذاتي عشرين وذاتي
وذاك أصح من حلقه قال أبو الحسن فما بقي لأحد ان

يا امير المؤمنين فقلت له يا ابه اذا رايت الرجل يخرج على امامه
بسيفه وجلسنا يا امير المؤمنين لغير ذلك له فقال لي يا بني
تجعل علياً رضي الله عنه كالخوارج وأمثالهم كفار الناس
نعوذ بالله من العلو نعوذ بالله من العلو نعوذ بالله من العلو
زيد بن سمعان قال انا ابو الحسن كان ابو الهذيل من حلماء
بن عمارة بن خزيم المزني لفظ دمشق امام المشرق حجة
الى الوليد بن مسلم يصرف الى عامر ابنه فكان الوليد يركب
اليه فيجده فكان عند ابي عامر من كتب الوليد فلما قدم
جند السيخين بدمشق هشام وزحيم فلما مات هشام
وزحيم اقبل الينا صاحب الحديث فقالوا له اصلحك الله عامر حدثنا
فلان عندك شيء لا نصيبه عند غيرك فجلس لهم ابو عامر
في حرف [illegible] في الاسطوان
الشامي فجلس لهم على كرسي سبعة ايام او ثمانية
فحدثهم اليوم والثاني والثالث فلما كان في اليوم الرابع
وانا حاضر مجلسه فقام اليه رجل منهم يكنى ابا المطيع رساني
من اصحاب الحديث يسكن في بيوت شباب البرمكي التي
فيها النزارين الساعة فقال له يا ابا عامر ان الناس يحبون
ان يسمعوا منك حديثاً في الفضل فقال ابو عامر قال لهم
قال لهم خيراً قال ثم من قال ثم عثمان قال له ابو المطيع جزاك
الله خيراً هذه السنة وعلى هذا مضى السلف فرضي ابو عامر
سبابته [illegible]
ثم قال او ما ابو علي بن ابي طالب وعلى رسول الله صلى الله
عليه ابو علي بن ابي طالب صلوات الله عليه [illegible]
فصمت الناس فقال لهم ابو المطيع ما ازاد الشيخ
ما ازاد الشيخ الا خيراً اولا خلا الشيخ يحدثنا في سنده
الاسير وفي جمعه عطيه وقال هكذا فرفع ابو عامر
قال ابو الحسن اذكر [illegible]
ربيع بعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه [illegible]
بن نصير السلمي ومحمود بن خالد [illegible] واحمد بن ابي الحواري
وابراهيم بن هشام الغساني وهرون بن محمد بن بكار بن بلال
ومحمد بن عوف بن يسر الحمصي وابو عامر [illegible]
وفيهم لم يكونوا ابو صورته سمعت محمد بن عبد
الرحمن الاسعث الرهاوي وقد قدم الى محمد بن طولون
في مسجد دمشق يصلي بالناس وصبر الى المسجد وقد قال
له ابن الفرد حسبي من المحراب فقلت له ان الاسعث
ومن قد علمت انما قدمك ان يبهرس راس القسه وذلك ان
ابن بهرس بنا لفيه ان يصلي بالناس ابو الفرد فصلى
وفي حدثه ولم يصل بالناس واتم حتى مات عبد الله
بن دكوان في سوال سنه اثنين واربعين ومائتين

فصار بعد يصلي بالناس دائما الى ان قام محمد بن
سمعت ابي يقول كان رجل يقال له ابو مسلم الخولاني
دون حبس الذ ادين ملك السوء فكان فعلا الخير في
رحمه فشهد يشهاد عند يحيى بن حمزة فقضا بها فقال له
المقضي عليه بشهادة من قضيت علي بشهادته فانت ظالم
وسمعت ابي يقول سمعت ابا مسلم قال بالعصبة والقاذورة والحجامة
اترزق ه وسمعت ابي يقول سمعت ابا مسلم هذا سمعت
ابن ابي اسحق يقول في كتيبة مسلمة فاجابه سعيد فقال له اهل
الكوفة فقال له ابو مسلم ما كنت اقول اصحابنا فقال له رجل
من جهينة قال له سعيد بن ابي مريم اي اصحابك قال
الحسن بن صالح وابن عيينة ومسعر بن كدام
العمائي وسفيان ه وسمعت ابي يقول سمعت ابا مسلم يقول
عبد الله بن همام قال سمعت عبد الرزاق بن همام يقول
سالت سفين بن سعيد الثوري فقلت له يا ابا عبد الله ام
تزوجت انت قال لا انا من تزوج تميم قال ابو الحسن هما
تزوجا انما في الغرب تزوجه تميم وتزوجها انا فالثوري من
تزوجته الحسن بن صالح بن حي من تزوجها انا ابو
اسحق ابراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال قال ابو زرعة قال يحيى
ابي محمد بن سليمان عن ابيه سليمان بن بلال عن ام الدرداء
ابي الدرداء قالت لما دخل عمر بن الخطاب سال بلال

ان يقدم الشام فصار ذلك الى ان قال له اخي ابو زرعة حدثني ابي
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم اويس من خولان فاقبل
هو وابوه الى قرن من خولان فكان منه برص فدعا الله فاذهبه
عنه فبقي منه الدينار والدرهم فاذا لقيتموه فمروه يستغفر لكم فرجعنا
الى الله كان تزوجنا فلما قدمنا المدينة وان تزوجنا فلم نجد فقوله لا
بالله فزوجوه ما ثم ان بلالا ذاكر في مناما النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال اما ان لك ان تزورني
يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد يثرب
فاتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه
عليه واقبل الحسن والحسين صلوات الله عليهما فجعل يشمهما ويقبلهما
فقال لهما بالله ان تشتهيا تسمعا بلالا الذي كنتما تودانه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فوقف وجهه
الذي كان يقف فيه فلما ان قال الله اكبر الله اكبر اهتز المدينة
فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله ازداد تحاجبها فلما ان قال اشهد ان
محمدا رسول الله خرج العواتق من خدورهن فقالوا بعث رسول الله
صلى الله عليه وما رأى يوما اكثر باكيا ولا باكية بعد رسول الله
صلى الله عليه من ذلك اليوم ه قال ابو الحسن توفي ابو بكر
بن محمد بن سليمان سنة اثنتين وتسعين ومائتين كتب الينا
هذا احمد بن ابي العباس الاصبهاني وهو احد من
افضل خراسان بالرملة في جماعة ممن يعبر بها ويعرف ولاها